

التكليف الخامس – نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث

إعداد: حسن عبد الرحمن الزهراني

إشراف :
أ.د/ عادل عصام

رابط الدراسة

[Nurses' Generational Differences Related to the Workplace and Leadership \(Alzuman & Alzouman, 2023\)](#)



المقدمة

يتناول هذا العرض أهمية البحث في الورقة التي درست الفروق بين الأجيال لدى الممرضين والممرضات في بيئة العمل السعودية، وعلاقتها بالقيادة والإدارة التمريضية. تأتي أهمية هذا الموضوع في ظل التحديات التي تواجه القطاعات الصحية بالمملكة، خاصة مع تعدد الأجيال في أماكن العمل واختلاف قيمهم المهنية وسلوكهم التنظيمي. يهدف هذا التحليل إلى توضيح مدى نجاح الباحثين في بيان أهمية بحثهما، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية أو المجتمعية.

(النص محل النقد: “ This study aims to explore generational differences among nurses in Saudi Arabia regarding workplace perceptions and leadership expectations.

أهمية البحث من حيث المشكلة

الورقة نجحت في اختيار مشكلة بحثية واقعية وذات صلة مباشرة ببيئة العمل التمريضي في المملكة.
تُعدّ مسألة الفروق الأجيالية في القطاع الصحي من القضايا الحديثة التي تؤثر في جودة الخدمة والقيادة التنظيمية.

لكن بالرغم من وضوح المشكلة، فإن عرضها في المقدمة لم يكن مصحوبًا ببيانات إحصائية حديثة أو مراجع محلية تعزز مدى خطورة المشكلة أو حجمها داخل القطاع الصحي السعودي.

لذلك، فإن الأهمية النظرية متحققة، لكن الأهمية التطبيقية بحاجة إلى دعم بالأرقام والدراسات السابقة.

النص محل النقد: “In Saudi Arabia, nurses from different generations work side by side, which may create challenges in leadership and communication”

الأهمية النظرية والمعرفية

من الناحية النظرية، يُسهم البحث في إثراء المعرفة حول العلاقة بين الأجيال والقيادة في التمريض، وهو مجال لم يحظَ بتركيز كافٍ في الأدبيات العربية. كما أن البحث يُبرز الحاجة إلى فهم كيف تختلف توقعات الأجيال تجاه بيئة العمل والقائد المباشر، ما يساعد على تطوير مفاهيم قيادية أكثر مرونة في القطاع الصحي. ومع ذلك، لم تُبرز الباحثتان بوضوح كيف تسد هذه الدراسة فجوة بحثية محددة في الأدبيات السعودية أو الخليجية، إذ اكتفت بالإشارة العامة إلى “قلة الدراسات السابقة”. كان من الأفضل دعم هذا الادعاء بمراجعة مقارنة أو جدول يوضح مدى الندرة فعليًا.

النص محل النقد: “ Few studies have explored generational differences in the Saudi nursing context

الأهمية العملية والمجتمعية

من الجانب العملي، يكتسب البحث أهمية لأنه يربط بين الأجيال المختلفة داخل بيئة التمريض وبين أساليب القيادة التي يمكن أن تحسّن الأداء وتقلل الصراعات التنظيمية. تُظهر النتائج أن فهم هذه الفروق يسهم في تحسين بيئة العمل وتحفيز الممرضين، مما ينعكس إيجابًا على جودة الرعاية الصحية.

لكن الباحثين لم توضحا كيف يمكن تطبيق نتائج الدراسة فعليًا داخل المستشفيات، أو ما إذا كانت هناك توصيات عملية واضحة يمكن للقيادات تبنيها. وهذا ما يحدّ من الأثر التطبيقي للبحث رغم قوته النظرية.

النص محل النقد: “ Understanding generational differences can help nurse leaders design better communication and motivation strategies

الأهمية المستقبلية

تمت الإشارة في الخاتمة إلى ضرورة إجراء دراسات مستقبلية أوسع تشمل مستشفيات مختلفة ومناطق متعددة داخل المملكة.

هذه الإشارة تمنح البحث بعدًا مستقبليًا جيدًا، لكنها بقيت عامة وغير محددة بموضوعات أو متغيرات بحثية جديدة يمكن التوسع فيها.

كان من الأنسب اقتراح محاور محددة للبحوث اللاحقة، مثل أثر الثقافة التنظيمية أو التدريب القيادي على تقليل الفجوات بين الأجيال.

النص محل النقد: *Future studies are needed to explore generational differences in larger and more diverse healthcare settings*

الخلاصة العامة

يمكن القول إن أهمية البحث تتضح في أنه يعالج قضية معاصرة تمس بيئة العمل التمريرية في السعودية، ويترح منظورًا جديدًا يربط بين القيادة والتنوع الأجيالي. ورغم أن الأهمية النظرية متحققة بوضوح، إلا أن الأهمية العملية والتطبيقية بحاجة إلى دعم بالأدلة والأرقام والتوصيات المحددة.

كما أن إبراز الفجوة البحثية بشكل أكثر تفصيلًا كان سيعطي الدراسة وزنًا أكبر ضمن الأدبيات العلمية في مجال القيادة والتمرير. بشكل عام، يُعد البحث خطوة مهمة نحو تطوير فهم أعمق لإدارة الفروق الأجيالية داخل المنظمات الصحية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

